ودائما ..
عمار يا مصر

قام السيد رئيس الجمهورية ظهر السبت الماضي بزيارة لمدينتي 6 اكتوبر والشيخ زايد بعد ان أفتتح معرض أفاق التعمير فى عصر مبارك.. قبلها بأسبوعين.. وكانت زيارته الأخيرة تأكيدا لمبادئ تخطيطية اختلطت مفاهيمها فى كثير من العقول.. من بينها:

1. أن قضية المجتمعات العمرانية الجديدة.. صناعية او زراعية او سياحية.. ونشرها فوق الواقع الجغرافي المصري قضية حيوية وليست مرحلية وذلك لمجابهة الزيادة السكانية ذات الكثافة السكانية العالية حول مجرى النيل وفوق ارض الدلتا.. ولتوفير فرص العمل المطلوبة لشباب مصر.
2. أن المجتمعات العمرانية الجديدة تختلف عن الاحياء السكنية داخل المدن القائمة او فى امتداداتها التخطيطية ولذلك كان تخطيط المدن علما متكاملا يختلف تماما عن عملية تقسيم الأراضي.
3. أن كل مجتمع عمراني لابد وأن يحمل فى تخطيطه أساسا اقتصاديا يتمكن من خلاله من جذب الشباب لحياة أفضل وفرص عمل أكثر قد يكون كما ذكرنا صناعيا او زراعيا او سياحيا.. الخ
4. أن أى مجتمع عمراني لابد أن يكون متوازنا فى شرائحه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومتكاملا فى نفس الوقت.
5. أن الاسكان لذوي أدنى الدخول ليس بالضرورة أن يكون قبيحا ولكن بالضرورة أن يكون مناسبا لوظيفته كمسكن مناسب للمواطن المصري فى نهاية القرن العشرين.
6. أن الصوت العالي لإعلانات المنتجعات السكنية المتميزة لا تمثل فى مجموعها أكثر من 5% (خمسه فى المائة) من إجمالي الأراضي المعدة تخطيطيا للسكن بالمجتمعات العمرانية وان كان حجم الاستثمارات فيها عاليا.
7. أن سياسة الدولة على لسان السيد رئيس الجمهورية تؤكد أن البنية الاساسية وتوفيرها. طبعا فى المكان المناسب تخطيطيا وفى الأولوية المناسبة. أساس للتعمير وبدونه لا تعمير.
8. أن توفير الأراضي مستكملة المرافق هدف مطلوب يلزم معه وضع سياسة للتصرف فى هذه الأراضي. طبقا لنوعية استعمالها وترتبط هذه السياسة بعوامل كثيرة أهمها عوامل الجذب لهذه المجتمعات ونوعية وأولوية المطلوب جذبهم لهذه المجتمعات لتشكيل أساسها الاقتصادي والسكاني.. وفى إطار ذلك وضوئه سوف ينتشر العمران فوق أرض مصر.

ودائما عمار يا مصر